



UN LIBRARY

AUG 22 1977

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/32/166

17 August 1977

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال المؤقت*سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة
جنوب افريقيارسالة مؤرخة في ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدةأتشرف ، بناء على تعليمات من حكومتي ، بأن أبلغكم أن اسرائيل قد قررت أن تنسحب
من المشاركة في المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري المقرر عقده في لاغوس ، في الفترة من
٢٢ الى ٢١ آب/أغسطس ١٩٧٧ .وقرار اسرائيل هذا يرجع في المقام الأول الى رفض اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل
العنصري ، وهي الجهة المنظمة للمؤتمر ، أن توافق على اشتراك المجلس اليهودي العالمي في
المؤتمر في لاغوس على الرغم من أن هذه الهيئة ، التي هي واحدة من أكبر المنظمات اليهودية
وأكثرها تمتعا بالاحترام في العالم ، قد تمتعت بمركز استشاري بوصفها منظمة غير حكومية لدى
المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ سنة ١٩٤٧ ، وكذلك لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الدول الأمريكية ومجلس أوروبا . ومن بين أهداف المجلس
الالتزام بالعمل من أجل حقوق الانسان بوجه عام . وعند ما رفض طلبه للاشتراك في المؤتمر العالمي
في لاغوس لم يبلغ بالأسلوب الذي يقوم عليه الانتقاء أو بالمعايير المطبقة في الاستجابة لبعض
طلبات الحصول على دعوة ورفض بعضها الآخر .وعلى النقيض من ذلك ، وافق منظمو المؤتمر على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على
الرغم من أن هذه المنظمة الارهابية ليست ذات علاقة على الاطلاق بأهداف المؤتمر وعلى الرغم من
أن مواقفها العنصرية ، المماثلة لأسوأ أشكال معاداة السامية ، مسجلة في ما يسمى "ميثاقهم
الوطني" . هذا فضلا عن أن "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة

للتصرف " قد دُعيت مؤخرا الى لاغوس ، بغاء على اصرار منظمة التحرير الفلسطينية ، على الرغم من أن ولايتها لا تتصل بالمؤتمر على أى وجه ، وأنها لم تدع في الأصل لهذا السبب بالذات . يضاف الى ذلك أنه قد يتضح الآن بجلاء ، من المناقشات التي دارت مؤخرا في اجتماعات اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، أن دولا معينة تعتزم اساءة استخدام المؤتمر وتحويله الى محفل آخر لحربها السياسية والدعائية التي لا تكلّ ضد اسرائيل .

وان حكومة اسرائيل لم تصل الى قرارها هذا الا بعد دراسة دقيقة وعلى قدر كبير من المضمر ، نظرا لأن معارضتها للتمييز العنصرى ، كما أعلنها يوم ٧ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٦ وزير خارجية اسرائيل في ذلك الوقت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، لا تزال واضحة لا لبس فيها . فلقد قال : " ان بلدى وشعبى يمقتان العنصرية والتمييز العنصرى في أى شكل كانا ، بما في ذلك الفصل العنصرى . وان المعتقدات الأساسية لليهودية تتناقض مع أى شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصرى " (١) .

بيد أن حكومة اسرائيل لا يمكنها أن تسكت على قرار استبعاد المؤتمر اليهودى العالمى من مؤتمر لاغوس . فهذا القرار ليس اهانة للشعب اليهودى بمجموعه فحسب ، بل هو أيضا عمل تمييزى فاضح ينطوى على انتهاك صارخ لروح المؤتمر ذاته .

وينبغي أن ننوه في الوقت نفسه بأن حكومة نيجيريا المضيفة كانت من جانبها جده متعاونة بتوفير كافة التسهيلات اللازمة لاشتراك اسرائيل في المؤتمر .

ان هذه مرة أخرى يتعرض فيها مؤتمر ذو أهمية كبيرة ، لا لا فريقيا فحسب بل لجميع الدول ، لخطر الاضعاف من جانب المتطرفين العرب لأغراضهم التعصبية الخاصة . ولا يسع حكومة اسرائيل أن تتجاهل هذا التصرف أو أن تسمح أن يكون موضع تجاهل .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٧ من جدول الأعمال المؤقت .

(التوقيع) حاييم هرتزوغ
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٢٢ ، الفقرة ١٤٨ .